

النهاية في غريب الأثر

{ صحح } (ه) في حديث أبي طالب [وَجَدْتُهُ فِي غَمَرَاتٍ مِنَ النَّارِ فَأُخْرِجَتْهُ إِلَى مَحْضَاحٍ] وفي رواية [أَنَّهُ فِي مَحْضَاحٍ مِنْ نَارٍ يَغْلِي مِنْهُ دِمَاغُهُ] الضَّحْضَاحُ فِي الْأَصْلِ : مَا رَقَّ مِنَ الْمَاءِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مَا يَبْلُغُ الْكَعْبَيْنِ فَاسْتَعَارَهُ لِلنَّارِ .
- ومنه حديث عمرو بن العاص يَصِفُ غَمْرًا قَالَ [جَانَبَ غَمْرَتِهَا وَمَشَى مَحْضَاحُهَا وَمَا ابْتَلَتْ قَدَمَاهُ] أَي لَمْ يَتَلَسَّقَ مِنَ الدُّنْيَا بِشَيْءٍ . وقد تكرر في الحديث